رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | د أحمد عبد المنعم

تفسير سورة التكوير | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. ما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه حريص علينا عليه وعلى كل الانبياء افضل الصلوات واتم التسليم - 00:00:35

اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل. بين لهم مراده سبحانه وتعالى. وضح لهم الطريق وهدانا - 00:00:55

وبين لنا ووضح لنا انزل القرآن يكون نبراسا ونورا لنا. حذرنا من عقابه سبحانه وتعالى وطمعنا في ثوابه سبحانه وتعالى. عرفنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عرفنا وكلمنا سبحانه وتعالى عن الغيب واخبرنا عن الدار الاخرة. واخبرنا عن الجنة وعن عن النار. اخبرنا عن - 00:01:15

احداث سوف تأتي حتى يكون المؤمن على بينة من امره. المؤمن حينما يأتي يوم حينما يأتي يوم القيامة المؤمن يكون مستعد لان الله عز وجل اخبره بتلك الاحداث اخبره من البداية الى النهاية اخبره - 00:01:45

بعلامات الساعة واخبره بما سيحدث. لذلك يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم في يقرب لنا الامور ويوضح لنا ويكشف لنا بعضا من المستقبل الغيبي الذي سوف يأتي. يخبرنا هذا الحديث ويخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم تحديدا في هذا الحديث ان من اراد ان ينظر الى المستقبل الغيبي الاخروي - 00:02:05

في موضع معين فليفعل اشياء معينة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر والى القيامة كأنه رأي عين اللي عايز يشوف يوم القيامة. تخيل لما تقول لواحد لو انت عايز مسلا تشوف مدى اتساع الارض. اتفرج على - 00:02:35

فيلمي الفلاني لو انت عايز تعرف قد ايه قدرة الله عز وجل في الجنين وازاي بينزل من بطن امه. لو انت عايز تعرف ازاي النبتة والبذرة بتخرج من الارض. يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين. يعمل ايه واحد خايف من يوم القيامة. عايز يستبق ويعرف الاحداث حتى عندما تحدث هذه الاحداث يكون مطمئنا ويكون مستعدا حتى يخوف نفسه حتى يكون على حذر يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. يقول النبي صلى الله عليه - 00:03:15

من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رائعين فليقرأ. العجيب هنا بالرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول من سره ان ينظر ما قلش فليشاهد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك لو عايز تشوف يوم القيامة كان المتوقع يبقى البديل ايضا - 00:03:42

شيء مرئي لكن العجيب هنا ان البديل شيء مقروء. طب ازاي؟ لان هذا المقروء نثق فيه يقينا اشد من رؤيتنا نثق في القرآن يقينا اشد من رؤيتنا الى الاشياء. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولكل انسان قارئ - 00:04:02

للقرآن المتر كيف فعل ربك؟ الم ترى بالرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشاهد هذه الاحداث ولكن طالما ان الله عز وجل اخبرنا بها في القرآن فكأننا رأيناها. من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأيا - 00:04:22

عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت. الله اكبر هذه السور الثلاث تحتاج الى مشاهدة لا تحتاج الى

مجرد قراءة. هذه السور الثلاث تحتاج الى معايشة - 00:04:42
الى طول تأمل الى دخول في هذه الاحداث الى استشعار بمنظر الكواكب وهي تتساقط بجوارك وانت تقرأ هذه السور تحديدا لابد ان تكون على اعلى مستوى من المعايشة. ان تشاهد هذه المشاهد حقا - 00:05:02
كانك تراها. ومعنا اليوم صورة من هذه الصور. نحاول ان ندخل الى اجوائها. ان نعيش مع هذه مخلوقات ان ننظر الى البعد الغيبي حتى نقترب من يوم القيامة. حتى نكون على حذر هذا اليوم الذي اصبح - 00:05:22
مهمشا في حياة كثير من الناس يوم القيامة. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت. واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت. واذا النفوس زوجت. واذا - 00:05:42
سئلت باي ذنب قتلت؟ واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت اتناشر اداة شرط بدأت بالسورة. اتناشر مشهد بدأ في السورة. اول لما تفتح السورة نريد ان نعايش القرآن - 00:06:12
السور احيانا تبدأ بمفتتح يشد الانسان. لما تفتح صورة العاديات لاول مرة وانت بتقرأ ابيات ضبحة انت ترى بل انت تسمع صوت خيل يجري مسرعا وتسمع ضبح الخيل. لا تعلم - 00:06:38
الى اين تتجه هذه الخيل؟ ماذا تريد؟ من الذي يعتليها؟ لابد ان تعيش المشاهد في القرآن مشهد سورة النبأ. اول اية مشهد مجموعات من الناس يتساءلون ويتكلمون عما يتساءلون؟ هنا في هذه السورة اول اية اذا اداة شرط - 00:06:58
هذا سيحدث حتما ايه اللي هيحصل حتما؟ اذا الشمس ما لها الشمس؟ الشمس التي نعرفها الشمس التي تطلع علينا يوميا ما الذي سيحدث لها انها المفاجأة اذا الشمس كورت. الله اكبر. هذه الشمس سوف تكور ويذهب ضوئها - 00:07:18
وترمى في النار هذه الشمس التي نسير في حر الظهيرة نختبئ منها هذه الشمس سوف تكور وتدور وتلف وتلقى في جهنم ما الذي سوف يضيء للناس؟ تخيل الناس عايشين وفجأة ينظرون الى الشمس لم - 00:07:41
اعد هناك شمس ظلام دامس ولكن بقي شيء من نور انها النجوم بقي شيء من هداية الطريق. انها النجوم علامات وبالنجم هم يهتدون. واذا النجوم انكدرت من الذي فعل هذه الاشياء؟ تجد الايات لم تنسب الافعال الى فاعل منسوبة لغير الفاعل كورت سجرت - 00:08:02
من الذي فعل هذا؟ انه الله سبحانه وتعالى. الايات لم تذكر ذلك لانه لا يستطيع احد كائنا من كان ان يفعل هذا انه الله سبحانه وتعالى انا عايزك تعيشي المشهد فجأة الدنيا ضلمة بقايا نور بقايا هداية تتساقط النجوم انكدرت اما تساقطت وتناثرت - 00:08:31
او تغير لونها مشهد مظلم تخيل انت قاعد في البيت اول مشهد ان النور يقطع في بقايا نور لسه في علامات تسير فيها في الطريق او في المنزل اختفت العلامات. اختفى هذا النور. سقطت النجوم - 00:08:57
اذا النجوم انكدرت. انت الان تشاهد مشهدا من يوم القيامة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انت الان في هذه اللحظات تعيش لحظات اخر الحياة الدنيا كما روي عن ابي بن كعب. الست ايات الاول في السورة تتحدث عن اخر لحظات - 00:09:15
في الدنيا والست ايات والست ايات الاخر اللي بعدهم يعني اللي يكملوا الاتناشر الستة اللي بعد الست ايات الاول يتحدثون عن اللحظات الاولى للبعث. فالاتناشر اية اخر الحياة الدنيا واول الاخرة - 00:09:35
انت الان بعد ذهاب النور وذهاب الهداية واذا بزلزلة تحدث واذا الجبال كل الجبال ما الذي حدث؟ هذه الجبال الشامخات؟ هذه الجبال التي تمتد في الارض هذه الجبال التي تثبت في الارض - 00:09:54
تزلزل لو كانت حدثت الزلزلة ولسه في نور كان ممكن الناس تجري. لو كانت حدثت الزلزلة ولسه فيه نجوم كان ممكن الناس تهتدي بها لكن لما ينطفئ النور تخيل وانت في البيت والنور يقطع وفي ظلام دامس اقل صوت يتضاعف الرعب - 00:10:14
اقل حدس في الظلام يزداد وبيزداد عليك خوفا تتزايد الاحداث خوفا اذا لم يكن هناك ظلام ولا مكان للخروج. تخيل انت في مكان لا عارف تخرج ولا عارف تنزل ومكان مظلم ويهتز بك المكان. واذا الجبال شف التعبير سيرت. شف اليسر - 00:10:34
كل شيء عليه هين سبحانه وتعالى. اراد الله ان يثبت الارض بالجبال فثبتها. واراد ان يسير الجبال فسيرها آآ الملك ملكه والخلق خلقه

سبحانه وتعالى. واذا الجبال سيرت. الله عز وجل يسير الجبال - 00:11:00
فتتزلزل الارض لان الجبال اللي بتسبت الارض. السورة بدأت بتلات عوامل. النور الهداية الثبات الشمس النجوم الجبال. هذه العوامل تتغير. لم يعد نور لم يعد هداية في الطريق. لم يعد ثبات في الارض - 00:11:20
هذه الاشياء تغيرت. كل شيء بيحدس فيه انقلاب. كل شيء بيحدس فيه تغير عن المألوف عن المعهود. ثم بعد ذلك ما الذي يحدث؟ كما ان الاشياء الكونية تغيرت ايضا مشاعر الانسان تتغير. واذا - 00:11:40
العشار عطلت واذا الوحوش حشرت. مشاعر الانسان تجاه اللي حواليه حاجة من اتنين. اما رجاء وحب او خوف ورعب مشاعر الانسان تجاه ما يحدث حوله نوعين. اما رجاء وحب او خوف ورعب. رجاء وحب يحب المال - 00:12:00
يحب الزينة يحب الاسباب يحب العمارات والعقارات يحب هذه الاشياء يقول الله الله عز وجل في هذه اللحظة بعد ثلاثة مشاهد فقط بعد ثلاث ثلاثة مشاهد فقط من الدار الاخرة غياب الشمس - 00:12:20
سقوط النجوم الجبال تسير العشار تعطل. يعني ايه العشار تعطل؟ واذا العشار عطلت. العشار الابل النوق الحوالي اللي في الشهر العاشر هذه انفس اموال العرب. اغلى اموال العرب. يعني بواقعنا المعاصر كأنها - 00:12:40
اغلى نوع سيارة. اغلى نوع من انواع الدهب. اغلى شيء موجود عند العرب كانت الناقة التي في الحمل الشهر العاشر. ولحظات وتكون ثروة تدر على ذلك الرجل فروة مستمرة. هذه - 00:13:00
تعطل يزهد اهلها فيها يمرون بجوارها لا ينظرون اليها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه تقيء الارض افلاذ اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة يوم القيامة والارض افلاذ اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة يوم القيامة. كل الكنوز هتخرج واخرجت الارض واثقلها - 00:13:20
فيمر القاتل ويمر السارق ويمر قاطع الرحم. هيعدوا جنب الدهب والفضة. ثم ينظرون ويقولون في لهذا قتلت ويقول السارق في هذا سرقت ويقول قاطع الرحم في هذا قطعت رحمي ثم - 00:13:50
يتركونه ويذهبون. يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. خلاص هذه الاشياء تفقد القيمة الحقيقية هي لها واذا العشار واذا العشار عطلت. العاطل في اللغة الذي فقد الزينة او فقد الشغل. يعني لو واحد قوي - 00:14:10
زكي معه مؤهلات ما بيشتغلش بنقول عليه عاطل الشيء اللي بيفقد الزينة مش لازم عاطل يعني بقى بايز ما عدش بيشتغل لما احنا بس بتعابيرنا بنقول ان العربية عطلت يعني بازت لكن لأ لو سيارة سليمة في احدس - 00:14:31
وبكامل زينتها ولكن زهد الناس فيها نقول عطلت هذه السيارة بعد ان كانت هذه السيارة وهذه العشار لا يفارقونها. كان الرجل العربي يقدم هذه الناقة التي تبلغ العاشر العشر يقدمها على زوجته وعلى ولده. دي اللي هتأكلهم بعد كده. كان يقدم لها الطعام - 00:14:48
على زوجته وعلى ابنه. الان يتركها. الان لا ينشغل احد بها. ظهرت الدنيا على حقيقتها الان يعلمون قيمة الاشياء يمرون بجوارها لا ينظرون اليها. ثم بعد ذلك يمر باسد يمر - 00:15:15
وبوحش من الوحوش لا يخاف منه. واذا الوحوش حشرت اي جمعت مع الانس. لم يعد يرجو العشار ولم يعد يخف من الاسد. الان تبدلت كل المشاعر فقد الانسان المشاعر تجاه كل شيء. لسه في الصورة اللي قبلها - 00:15:38
في سورة عبس يوم يفر المرء من اخيه. لا يفر من اسد يفر من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. هذه اللحظات حتما سنعيشها. ان لم نفكر - 00:15:58
فيها ولكن حتما ستأتي لابد ان تنظر اليها في القرآن انت ستمر بهذا المشهد انت ستمر بجوار اغلى الاموال ولن تنظر اليهم ستمر بجوار اجمل النساء ولن تلتفت اليها ستمر بجوار اشد الوحوش ولن تنظر اليه. واذا الوحوش حشرت. كل شيء بيتبدل. انقلاب في كل شيء - 00:16:18
الماء الذي يطفي الرطوبة والحياة. الماء اللي الانسان بمجرد بس ما بيدخل ويغسل وشه كده بيحسوا انه بينتعش ويعيد الى ويعود

الى الحياة مرة اخرى. هذا الماء يقول الله عز وجل عنه واذا البحار سجرت. اخر مشهد من - 00:16:45
ست ايات البحار قيل سجرت امتلأت ثم فاضت ثم انفجرت نارا كالبركان الله اكبر كل ده في كلمة واحدة شوف الاعجاز القرآني لزلك ما قلش هنا فجرت وما قلش امتلأت وما قالش يبست قال سجرت. الكلمة الواحدة في - 00:17:05
قرآن قد تشرح لك احداث طوال الكلمة الواحدة في القرآن كانها مشهد كامل من المشاهد التي تراها بعينيك. فقيل سجرت قال بعض اهل العلم سجرت ان البحار هتمتلئ وتفيض. ثم تتصل ببعضها البعض. تخيل الكرة الارضية واصلا تلات تربعها بحار. تفيض البحار - 00:17:25
تخيل بقى منزر الناس ما فيش نور ما فيش نجوم الارض تزلزل ما فيش جبال كله بيجري سايب الفلوس بتاعته وبيعدي من جنب للاسد بيفكر فيه ولا هو بيفكر في الاسد. ثم المياه في كل العالم تنفجر وتصير كالبراكين. في هذا المشهد يختم - 00:17:50
المشهد. هنا انتهت الحياة. في هذا الانفجار الرهيب في هذا البركان في هذه النار بدأ المشهد من اطفئي نور الشمس وانتهى المشهد بانفجار النار في البحر. واذا البحار سجرت ثم مشهد البعث - 00:18:10
واذا النفوس زوجت. قيل النفوس زوجت تعود النفوس الى ابدانها. هيحدث التزاوج مرة اخرى كما نفخ في الروح في اول مرة يحدث ان النفس تعود الى البدن مرة اخرى. وقيل بعد ان يعود النفس مرة اخرى - 00:18:28
اخرى يبعثوا ولكن ازواج اول مشهد في البعث في سورة التكوير اول مشهد ان الصالحين مع بعض والعصاة مع بعض والفساق مع بعض والفجار مع بعض والكفار مع بعض والمنافقين مع بعض. اول مشهد استيقاظ مجموعات - 00:18:48
ازواج احشروا الذين ظلموا وازواجهم. مش ومراتتهم وازواجهم ايوا والذين كانوا معهم قرنهم واذا النفوس زوجت صحي بعد اخر لحظة انفجار من البحر استيقظ اول لما صحي عيش المشهد النبي صلى الله - 00:19:08
عليه وسلم يقول انت الان تنظر لتسمع انت الان تنظر الى يوم القيامة. اول لما صحي سمع صوت ما هذا الصوت؟ انه صوت سؤال. من الذي يسأل؟ انه رب العالمين - 00:19:30
يسأل من؟ يسأل طفلة صغيرة طفلة صغيرة تقوم من التراب الملك يسألها ماذا يقول لها؟ يقول للطفلة الصغيرة باي ذنب قتلت باي ذنب قتلت؟ واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت؟ الله اكبر. اول - 00:19:46
لما يصحى الطفلة الصغيرة تسأل ماذا سيفعل بي؟ الطفلة الصغيرة تتكلم وتدافع عن حقها ماذا سيقول المظلوم ماذا سيقول المقتول في هذه اللحظة؟ يستيقظ ماذا سيقول من اكلت ماله؟ ماذا سيقول من اخزت ميراثه - 00:20:11
ماذا سيقول من اخذت حقوقه؟ ازا كان سمح للطفل انها تتكلم. ماذا ستقول الجوارح؟ ماذا ستقول ماذا ستقول الاعين والارجل ماذا سيقول اللسان واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتل وهو يفكر ويسمع هذا الصوت ويتذكر الافعال الذي فعلها لا حاجة لان تتذكر. واذا - 00:20:31
نشرت لا حاجة الى ان تراجع الاعمال التي فعلتها. لا حاجة الى مراجعة المظاليم في حياتك. لا حاجة الى ذلك واذا الصحف نشرت. الله اكبر يا رب استرنا. فضائح واذا الصحف نشرت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:02
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يوضع عند استه. مكتوب عليه هذه غدرة فلان. واذا الصحف نشرت. مسك الصحيفة بتاعته يروح فين؟ يبص للسماء. واذا سماء كشطت طب يروح فين؟ ينظر على اليسار واذا الجحيم سعرت. ينظر على اليمين واذا الجنة ازلفت. مشهد - 00:21:22
مهيب مشهد مرعب. ماذا سيفعل؟ هنا انتهت المشاهد. وكان جواب الشرط علمت نفس ما احضرت. الان سوف تعلم الذي احضرته واتيت به. في هذه الايات كل شيء تغير الا العمل - 00:21:55
كل شيء هينقلب الا العمل. كل شيء بيزول الا العمل. في الست ايات الاول الشمس تكور والنجوم والجبال تسير والعشار تعطل والوحوش تحشر. والبحار والماء يصير نار والبحار تفجر. كل شيء بينقلب الا - 00:22:17
العمل يأتي معك يوم القيامة. لا يفارقك. علمت نفس ما احضرت. قال بعض اهل العلم اي علمت كل نفس قيمة ما احضرت. يعني ايه

قيمة ما احضرت؟ يعني هو ما كانش عارف هو معه الصحيفة. مكتوب انه قال فيها كلمة - 00:22:37
هو لا يعلم خطورة هذه الكلمة معافى الصحيفة انه قال سبحان الله وبحمده. الان سوف تعلم ان سبحان الله وبحمده بنخلة في الجنة. الان سوف وتعلم ان هذه الكلمة تهوي بك في النار سبعين خريفا. كلمة اخرى. الان سوف تعلم ان هذه الغيبة من الكبائر - 00:22:57
الان سوف تعلم قيمة الكلمة الاشارة الهمسة الفعلة النظرة الان سوف تعلم حقيقة الاشياء ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا والعياذ بالله. الان سوف اعلم ان هذا كان نار حقا - 00:23:20
كل شيء سيظهر على الحقيقة. وقيل علمت نفس ما احضرت اي كل عمل انت نسيته سوف تذكر به. اتذكر يومك كذا اتذكر يوم كذا؟ اتذكر يوم ان كنت خاليا بمفردك؟ في ليل لا يشاهدك فيه احد. اتذكر يا - 00:23:44
ان فكرت في كذا وكذا اتذكر اتذكر علمت نفس ما احضرت اسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم يوم القيامة عندما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على ما لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله - 00:24:04
هزه الايات قد تخوف الانسان بل لابد له ان يخاف. ولكن هذا من رحمة الله عز وجل بالعبد فقال الله عز وجل كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يجمع على عبد امنين ولا يجمع عليه - 00:24:24
ابدا فان خاف الله خاف العبد الله عز وجل في الدنيا امنه الله يوم القيامة. وان امن العبد الله عز وجل لو هذا العبد امن الله عز وجل في الدنيا خوفه يوم القيامة. فهذا وعد من الله عز وجل انه لا - 00:24:44
على عبد امنين ولا يجمع على عبد خوفين. هذه الايات لابد اقول مرة اخرى ان تأخذ هذه الايات بمفردك بعيدا عن الناس. بعيدا عن المشاغل واحنا في شهر شعبان وداخلين على شهر القرآن عايزين نتخلص من - 00:25:04
شواغل قلوبنا مشغولة عايزين نكسر كل السلاسل اللي بتشد القلوب بعيدا عن الخلوة مع الله عز وجل عايزين ناخد الايات دي وندخل داخل هذه الايات نستحضر هذا المشهد وان بعد ما السماء بعد ما الصحف نشرت - 00:25:24
والسماء كشطت والجحيم ازدادت لهيبا على لهيبها. والجنة ازدادت نعيما على نعيمها ثم اقتربت. من اهل ايمان نسأل الله عز وجل ان نكون منهم. واذا الجنة ازلفت في هذه اللحظة علمت نفس ما احضرت. بل قال بعض اهل العلم الاعمال تصور - 00:25:44
تجسد على حسب حسنها وقبحها. زي ما في القبر كده يجد العاصي والفاسق والكافر والعياذ بالله رجل اسود الوجه قبيح المنظر كريه الرائحة. فيقول له من انت؟ فيقول له انا عملك - 00:26:04
الاعمال قد تجسد يوم القيامة ايضا. فيفاجأ باشياء طيبة وباشياء خبيثة. الاعمال تحضر معه يوم القيامة ثم يشاهد الصور الحقيقية للفعل. يقولون الفعل له صورتين. سورة في الدنيا وسورة في الاخرة - 00:26:24
صورة في الدنيا لا يدرك حقيقتها من الاول الا اهل الايمان الى اهل الايمان. تظهر الصور على طبيعتها يوم القيامة. ممكن كلمة ضحكت الناس كلها وخلت الانسان بطل ان هو بيستهزئ والناس بتضحك هو هذه الكلمة في الدنيا كلمة بطل. لكن هذه - 00:26:44
كلمة في الاخرة والعياذ بالله تصور على حقيقتها. تهوي به في النار سبعين خريفا. قد يفعل الانسان فعل هو بطل امام هذه الافعال تظهر على حقيقتها. وقد يكون الانسان محقرا. مدفوع بالابواب اشعث اغبر في الدنيا. لكن هذه الاعمال تظهر على - 00:27:04
حقيقتها انها حقا خافضة رافعة. علمت نفس ما احضرت. ثم بعد ذلك يقسم الله عز فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. يقسم - 00:27:24
الله عز وجل بالمظاهر الكونية الثابتة. بعد ان اخبرنا بالمظاهر الكونية المتغيرة. اخبرنا الله عز وجل عن الكون بعد ان يتغير وينقلب. الان يحدثنا عن الكون وهو مستقر. فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس منظر النجوم - 00:27:47
تقوم وهي زي البنت المكسوفة الخنس وهي تجري وتدخل الى كناسها الى بيوتها منظر اول لما بييجي النهار بيختفي الظبي حتى لا يؤكل. هذا المشهد مشهد النجوم وهي تجري او مشهد الظبي وهو بيجري يختفي - 00:28:07
الخنس اي التي تختفي ولذلك آآ الخناس الشيطان سمي خناس لانك اول لما تذكر لا يجري ويختفي فلا اقسم بالخنس مشهد الليل والنجوم بتجري. ما عدش فيه نجوم بالليل. قريب من مشهد البداية. مشهد البداية بدأ - 00:28:27

ان النور ما فيش نور شمس كورت ونجوم انكدرت. الان ايضا النجوم تزول تجري ولكن في رشاقة وانتظام والليل اذا عسعس. الليل عمال يزيد ويقترب. حتى لما الواحد ماشي في الضلمة تقول له هو بيعس في الظلام. فكأن الليل - 00:28:46
نفسه هو الذي يعس. شف مشهد الحياة. كأن المخلوقات دي حية. النجوم تجري وتختبئ والليل يقترب ويزداد ثم فجأة فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اخيرا ظهر النور. اخيرا جاءت الحياة. كلمة تنفس كأن لا حياة بدون - 00:29:06
صباح انه لقول رسول كريم. كذلك القرآن اذا جاء القرآن فليختفي كل نور اخر اذا جاء القرآن فليذهب الظلام. اذا جاء القرآن فلتأتي الحياة. القرآن هو النور الحقيقي. هو الظلام. القرآن هو الروح الحقيقية. هو الحياة الحقيقية. واذا واذا الصبح - 00:29:36
اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. هذا القرآن كما جاء الصبح وقهر ليل هذا القرآن كالنور وكالحياة. لكن القرآن هذا الصبح وهذا الليل قد - 00:30:09
ينتهي الشمس هتكور لكن القرآن سيظل معك في صدرك هذه المظاهر الكونية ستنقلب. النجوم هتنكدر لكن القرآن يصحبك ويأتي معك يوم القيامة ويقول يا رب شفعني فيه يأتي تأتي البقرة وال عمران كأنها غمامتان او غيايتان يحاجان عن صاحبهما. يأتي القرآن ويقول يا رب اظمأتوه بالنهار - 00:30:31
يأتي القرآن ويشفع لك. هذه المظاهر الكونية التي تنير ستتركك في وقت من الاوقات. هذا الصبح الذي تنفس سيتركك في وقت من الاوقات. لكن هذا القرآن لن يتركك ابدا. لذلك قال الله عز وجل والنجم اذا هوى ما - 00:31:00
صاحبكم وما غوى ان النجم قد يسقط قد قد يهوي قد يغرب لكن النبي صلى الله عليه وسلم لن يضل ابدا ولن يغوي. نور الوحي لن يتغير ابدا انه لقول رسول كريم. هنا جبريل عليه السلام شف ربنا. خاطبك الاول على مشاعر - 00:31:20
الرجاء. والان يخاطب عقلك. لماذا ترفضون القرآن؟ القرآن شف السند لما واحد يجيب لك خبر بتقول له ايه السند بتاعك؟ الكلام ده جاي منين ؟ فربنا بيقول لك جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. الله، عز وجل، تكلم بالكلام الى جبريل وجبريل نزل بالقرآن - 00:31:45
الى النبي صلى الله عليه وسلم. شف هذا السند في علم الحديس في حاجة اسمها علم الاسانيد. انك بتجيب الاسانيد بتاعة الرجال بتوع السند وشف كل واحد ايه مواصفاته فربنا سبحانه وتعالى بيقول لك شف وصف جبريل. رسول ايه مواصفاته؟ رقم واحد كريم. ذي قوة - 00:32:05
ذي العرش مكين مطاع ثم امين. خمس مواصفات. انه لقول رسول كريم. ليس ببخيل مش هيخبي حاجة من الكلام كريم والعرب لما بتختار اكرم الناس عشان تبعته برسالة اذا الرسالة هامة جدا - 00:32:29
تخيل لما حامل الرسالة يبقى اعلى واحد في الدولة مسلا. رايح برسالة معينة. اذا هذه رسالة عظيمة. لولا قول رسول كريم. ذي قوة لن يستطيع احد ان ينتزع منه شيئا. لا الجن هيستطيعوا ولا ويرفع قرية باكملها بطرف جناحه. جبريل عليه السلام. لن - 00:32:49
احد ان ينتزع منه كلمة واحدة. ذي قوة عند ذي العرش مكين له مكانة عند الله. ودايما حامل القرآن كده. له مكانة عند الله. وكذلك لابد ان يكون في الارض. حامل القرآن - 00:33:09
ان من اكرام الله ان من اجلال الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام حامل القرآن. انك تكرم القرآن ذي قوة عند ذي العرش مكين. مكينة ايه؟ له مكانة عند الله. مطاع ثم ثم اي هناك عند الله - 00:33:27
مطعن اي ان الملائكة تطيعه. وكذلك لابد في الارض ان الناس يطيعون اهل القرآن. لا يصدرون الا عن رأيهم حتى لا فيضلوا حتى لا يتيهوا. اطيعوا الله والرسول واولي الامر واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال بعض اهل العلم هم الامراء - 00:33:47
وقال بعضهم هم العلماء. لذلك لابد ان يجتمع العلم مع الامارة. لو الامارة ابتعدت عن العلم بالقرآن فهو ملك عضود وليس خلافة راشدة. حينما يقترنان تكون الخلافة الراشدة. لما اهل القرآن يجتمعوا او هو نفسه. يبقى هو الامير - 00:34:07
هو اذا هذه هي الخلافة الراشدة. مطاع ثم امين لم ينتقص ولو كلمة واحدة ولو حر امانة ثقيلة تبليغ الدعوة امانة ثقيلة جدا. ذلك اول

تسعر بهم النار والعياذ بالله قارئ للقرآن. والعياذ بالله. امانة ثقيلة. اياك ان تغير. اياك ان تبدل - 00:34:27
انت مجرد حامل رسالة اول من تسعر بهم النار. منهم قارئ القرآن ولكنه مرائي. لم يبتغي هذا العمل وجه الله عز وجل مطاع ثم امين. دي مواصفات حامل الرسالة. سيدنا جبريل طب والنبي صلى الله عليه وسلم انتم تعلمون وما - 00:34:54
اصاحبكم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم في سورة يونس وقد لبست فيكم عمرا من قبله. انا مش عايش وسطكم مش الامانات بتاعتكم عندي في البيت مش انا الصادق الامين وما صاحبكم بمجنون - 00:35:14
يبقى بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم رقم واحد ليس هو صاحبكم. رقم اتنين ليس رقم تلاتة ولقد رآه بالافق وبنشوف اعجاز القرآن وهو بيعلمك علم الاسانيد. الامام مسلم في شرطه ما بين ان لما يقول حدثني فلان عن فلان. يقول لك لازم فلان يكون - 00:35:31
عايش في عصر فلان. يعني لو فلان مات سنة ستين هجرية واللي بعده اتولد سنة واحد وستين هجرية او اتولد حتى سنة ستين هجرية يبقى ما التقاش به. ما عاصروش بعض. الامام البخاري كان اشد في الشرط. لم يشترط المعاصرة فقط. ولكن - 00:35:51
يشترط ان لازم الاتنين يكونوا التقوا مع بعض. اشترط اللقاء وهنا ربنا بيقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى بجبريل رأي العين ولقد رآه والدنيا واضحة بالافق المبين - 00:36:11
يبقى ايه الاحتمالات؟ غريب لا مش غريب هو صاحبكم. ليس بمجنون. الكلام ده جابه منين؟ هو شاف سيدنا جبريل؟ ولقد رآه بالافق المبين. طب النبي صلى الله عليه وسلم بخيل - 00:36:25
ابدا وما هو على الغيب بضنين. ده النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات اي حد بيصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الله يرد روحه حتى يرد علينا السلام. مش خلاص بقى اللي خلاص يستريح؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:36:35
هو حتى في قبره يرد علينا السلام. النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يقف عند الصراط وعند الحوض. النبي صلى الله عليه وسلم يسقي الناس. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:55
يسجد تحت العرش. النبي صلى الله عليه وسلم يحلق ويدق الجنة باب الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا وما هو على الغيب بضنين. اي لا يضل بشيء ليس بخيل وفي قراءة ومواعي الغيب بالظنين اي ليس بمتهم. اوعوا تزوروا فيه سوء ابدا. وما وعى الغيب بالظنين في قراءة اخرى. اياك ان تظن - 00:37:05
وفي سوء وما هو عن الغيب ضنين. دي كل الاحتمالات. لسة احتمال تاني. اخر احتمال ان حد ممكن يجيب قرآن زيه. وما هو بقول شيطان ابدا والله يقول لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وما هو - 00:37:25
قولي شيطان رجيم. فاين تزهب؟ بعد ما منظر ليوم القيامة اللي في الاول والدليل الحق ان القرآن عند الله. هتروحوا فين هتروح فين من ربنا؟ اقرأ القرآن فرصة شهر رمضان امسك المصحف اقرأ القرآن احنا في زمن فتن تلقى الوحي مباشرة اقرأ - 00:37:45
قرآن اقرأ وتدبر وتلقى. اقرأ وارتق اقرأ القرآن عش مع الايات. الايات تخاطبك. الله عز وجل تكلم بهذا الكلام حقيقة تهتز له السماوات. حفظه الله من التبديل والتغيير. اقرأ القرآن ان تقرأ القرآن. اين تذهبون؟ قال قتادة - 00:38:05
اي فاين تذهبون عن كتابي؟ سايبين القرآن ورايحين فين مش خايفين من البعث. الصحف هتنشر هتسأل عن القرآن. فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر المين. دعوة الاسلام دعوة عالمية وستنتشر قطعا. مهما بلغ الاستضعاف بالمسلمين سوف ينتشر هذا الدين حتما. والله - 00:38:25
والله والله ليتمن الله هذا الامر كما اقسم النبي صلى الله عليه وسلم ان هو الا ذكر للعالمين بس مش لاي حد لازم تبقى عايش لازم يبقى جواك رغبة لازم هتموت وتفهم القرآن. لمن شاء منكم ان يستقيم. ليس هناك استقامة من غير قرآن. ده امر قطعي - 00:38:50
مستحيل انسان يبقى عايش مستقيم يقول لك انا ماشي على الصراط المستقيم. مستحيل من غير قرآن مستحيل. انت بتقول يوميا

اهدنا الصراط المستقيم. ربنا بيقول لك عايز الصراط المستقيم في القرآن لمن شاء منكم ان يستقيم ولكن لابد ان تلجأ الى الله لازم تدعي ربنا وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب - 00:39:10

العالمين. هذه السورة العظيمة انا اعتذر عن الاطالة. هذه السورة كانك تشاهد القيامة رأي العين. هذه السورة تحدث لابد ان تحدث انقلاب في حياتك لازم تغير تفكيرك. لازم وانت بتقرأ القرآن بعد كل سورة تطلع متغير. لازم تتغير زي ما انت بتقرا القرآن يوم القيامة وكل - 00:39:31

اية بتقراها بتتغير بتطلع يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارتقي فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها زي ما القرآن بيغيرك في الاخرة لازم القرآن يغيرك في الدنيا. زي ما القرآن هيرفعك ان شاء الله. ربنا هيجعلنا من اهل القرآن جميعا. زي ما القرآن هيرفعك في الاخرة. لازم القرآن - 00:39:51

وان يرفعك في الدنيا. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن. اللهم ارزقنا العمل بكتابك. اللهم ارزقنا قراءة القرآن اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا الجهاد بالقرآن. اللهم ارزقنا العمل لنصرة دينك - 00:40:11

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شكارين. عليك متوكلين. اليك اواهين منيبين يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا ليلة - 00:40:31

القدر. اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر يا رب العالمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم وحد - 00:40:51

واجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. اللهم ربنا ات - 00:41:11

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:41:31

- 00:41:41